

## تكسب كفة الدنيا

---

أخرس

كفيف

سمعًا وطاعة للحياة

ملعون أبوه ذل الرغيف

هنلاقي فين طعم الهنا..!؟!

جينا على كفوف الحياة محابيس

بين رجل أم وقسوة الأيام

ماشيه وبـ اخبط كتفي في الأحلام

ورطبها ينزل مستوي ف ارميه!

فاشلة وتايهة في اختيار بكره

معرفتش امسح دمعة الأوجاع

معرفتش اعمل م الجراح ذكرى

الناس بيوت فامترمينيش فيهم  
واسعين أوي ومكركين القلب  
ما بقيتش عارفة ألف سواقيهم  
وألا أموت .. الإختيار كدا صعب..

آدي العلاج وتمنه كسرة نفس  
كل اما اموت ترجع يا قلبي تحس!  
وتلوم في حُزني تقول له قوم واضحك  
برمي اللي فات في طريق أمل مهجور  
بيرُد فيا ويجري يخبطني  
ما بقاش بينزل من عينيا دموع  
ما بقاش في شيء قادر يخيطني..

حُضنك مقاس أوجاعي متسبنيش  
قالها له قلبي وضميني كُشيت  
مشيت يا دوب ويومين وقال يا فراق  
فُ فضلت قاعدة بالحنين في البيت

لابساله جرحي وقسوة الأحضان  
وحاطه توكة فيها لون قلبي  
بجري وبعده واتكسر وأقوم  
واموت وأصحي  
واصحي تاني فاموت  
جبروت يا حظي كل دا جبروت  
عامل أسد وبينهشوك في مشاع  
والآه هتكسب جوا صوت مكبوت..

بشوات

عبيد

وقصور بتمحي بيوت

عمال بدون أسعار

مركون في فازه وكل يوم بإيجار

سعرك رخيص بيتاجروا فيك بفلوس

النفس قاتله يجي ست نفوس

ونفسي نفسي تقول خلاص راضيه

آدي الزمان وضربته القاضيه  
لَمَّيت في صبري شبكته في الأيام  
أعمى بيتعكز على مسطول...!  
والناس شجر والجو كله خريف  
وانا قلبي ريف طار الخضار منه  
أخرس  
كفيف  
مجبور على الضحكة  
والضحكة بينكم هتبعوها بكام؟!

آدي المزاد  
وآدي الهموم واقفين  
بيزُقوا فينا واحنا مش حاسين  
ولفين هنكذب،  
قولوا بس لفين ومنين نجيب الصبر في أرايز؟!  
قولتلكوا إني من زمان عاجز  
ورجلي بتشيلني يدوب بالزور

قولتلكوا: قلبي كان أساسًا بور  
وقت اما شافكم لونه بقى أخضر  
قولتلكوا: خليكم هنا في الروح  
وانا ها ابني ليكوا جزيرة كلها خير  
ونجيب في طير  
ونراعي فيه بحنان  
بس انتوا خدتوا قسوة الأيام  
رمتوني فيها واتكويت وحدي ..!

وحدي بطولي ومن زمان وحدي  
بـ امراض كثير وإيديا مروحتي  
انا المُعالج بـ اشفي جرحي بذوق  
وانا اللي عارف فين طريق راحتي ..

مُرجيحتي راسي وفكرها حصاني  
أوقات بييجي الحرف في لساني  
وكثير يضيع فـ اقطع في كراستي

شُفتوا الحياة؟

شُفتوها بعناية؟

مين اللي فاضل منها جوايا

كل اللي فات اتلم في حشايا

وعمل لي قرحة في معدتي بدري

لسه الحياة ربطاني من رجلي

والرحمة بتسيب لي الميعاد متجيش

نفسي يا رب أفكها واجري

واقفل ببيان الجرح دا وأعيش ...